كعقيان

اجياد الاعيان عقود ا والفوايد التي ضاهت قلايد
شهود ا والكمال الذي لو حواه البدر لما سيم بالكسوف
والخصال التي تتكلف بها من اضحى ببعض صفاتها موصوف
من لم يزل من فتوح الانشا مقتبسا وفي روضة الاحساب
ناشي مولانا القاضي احمد بن احمد الطنتيني ابقاه الله
للشرع المحكم حاميا وبقاه لكل قاضي وحاكم كاليا وحرس
ذاته من تطرق طوارق الغير وحفظ صفاته من تعلق
شوايب الكدر هذا والذي ينهيه المخلص بعد
اهدا سلام يكتسب الورق من عرفه وثنا يكسب في اللطف
الى لطفه واشتياق يكاد ان يلهب الطرس من بعثه
والتياع لولا التسلي بزلال تمني اللقا لاشتعل المهرق من نشره
لكن الامل في كرم الله وفضله ان يجمع شمل هذا المحب بشمله
وما تظمنه الكتاب الكريم والخطاب الجادي على الاسلوب الحكيم
من فوايد الاخبار وحوادث الاثار قد تقرطت مسامع
الاذهان بشنوفها وتحلت بعقودها الفايقة بانواعها
وصنوفها فلا برحت فوايده تتلى وفرايده على محبيه تجلى
واما ديارنا المشتاقة اليه واقطارنا التي تثني بلسان
الحال عليه فهي ولله الحمد بغاية الامان ونهاية العدل
الذي لم يحظ به سالف الزمان وقد جاء الاسعار
الى الغاية والسلام من الفتن وتلك في اللطف نهاية
وما تظمنه الكتاب الكريم الصافي من التبشير بوصول نيرين فلك المعالي

الفايقين

الفايقين على الاثير العالي الجاريين في ميدان السابق طلقا
الحايزين قصب السبق على كل من قرا صدقا مولانا القاضي
عبد الروف البكري ومولانا القاضي احمد النوفي وانهما
قد عزما على الحج وازمعا المسير الى هذا الفج فالله تعالى
يهيي لهما حج البيت العتيق ويمنع عنهما اسباب التعويق
ويسقنا الى ان نحظا بجمال محياهما ونبل غليل الشوق
بزلال روياهما ولعمري لهي البشرى السنيه والنعمى التي
تضمنت حصول كل امنيه والتماس ان لطف ما يجري
به يراق مداد الامداد واشرف ما يسري به يراق اليراع
في ليلة تلك السواد سلام سرى من المسجد الحرام الى اقصى
ذلك المقام ودعا رفع في الملتزم والمقام فعو بك بالقبول
وحصول المرام يزجيه الثنا الذي يحدى به الحادي فيطرب
كالغنا الذي يشدو به الشادي على تلك الشمايل النبوية
منتخبه وهاتيك الفواضل التي هي من الفضايل العلوية منتجبه
فهي خلاصة اختيرت من اكرم سلالة وانتخبت من عنصر
الولاية والرسالة وجمعت من الفضايل ما تفرد في كل فاضل
فذة وحازت من الشمايل ما تتشنف به المسامع وتتلذذ
بها حضرة مولانا شيخ الاسلام علامة العلما الاعلام
فخر الموالي ذخر ارباب الشرف العالي فارس ميداني
المعقول والمنقول حايز قصب السبق في حلبة الفروع والاصول
الجامع بين الشرفين العلم والنسب الحايز لهما بالطرفين الموروث

مكاتبة للسيد

Copyright © King Saud University